

4- شرح سنن ابن ماجه

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد قال الامام ابو عبد الله ابن ماجه - [00:00:00](#) رحمه الله تعالى في كتابه السنن المعروف بسنن ابن ماجه قال باب من حدث تاع رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا وهو يرى او يرى انه كذب الاصح والله اعلم في ضبط هذه الكلمة يرى بحيث يعني عندما حدث بهذا الحديث - [00:00:20](#) اعتقد انه كذب بخلاف اذا قلنا او اذا ظبطناها يرى يعني يشك انه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فحتى يكون كاذبا يعتقد انه كذب فيحدث به. فهنا يكون شريكا - [00:00:50](#) من كذب هذا الحديث كما سوف يأتي في متن الحديث الذي سوف يذكره ابن ماجه قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة العبسي الكوفي وهو ثقة حافظ توفي عام خمسة وثلاثين ومئتين - [00:01:10](#) قال حدثنا علي بن هاشم بن البريد الكوفي وهو صدوق توفي سنة ثمانين او واحد وثمانين ومئة؟ قال عن ابن ابي ليلى وهو محمد بن عبدالرحمن بن ابي ليلى الانصاري. ومحمد بن - [00:01:30](#) عبدالرحمن كان من العلماء الفقهاء وتوفي في ماض ثمان واربعين ومئة. نعم هو كما تقدم كان من الفقهاء العلماء وحتى في كتب الفقه التي تذكر الخلاف يذكرون احياء اقواله فيقولون ذهب الى هذا ابن ابي ليلى ويعنون به محمد ابن عبد الرحمن. هذا ولكنه - [00:01:50](#) فيما يتعلق بالحديث سيء الحفظ وليس بالمتقن فيكتب حديثه ولا يحتج به. وانما يتقوى بغيره. قال عن عبدالرحمن بن ابي ليلى عفاوا قال عن الحكم وهو ابن عتيبة الكندي. والحكم بن عتيبة توفي - [00:02:20](#) سنة ثلاثة عشر ولا ثلاثة وعشرين ومئة؟ ثلاثة عشر ومئة. توفي الحكم بن عتيبة سنة ثلاث عشرة ومئة. قال عن ابن ابي ليلى وهو الانصاري. وهو من كبار التابعين وهو ثقة مشهور. فقد في الجوامع - [00:02:40](#) الجوامع سنة ثلاث وثمانين او نحوها. قال عن علي رضي الله تعالى عنه. عليكم السلام. قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حدث عني حديثا وهو يرى انه كذب وتقدم ان - [00:03:00](#) الاولى ان ان تظبط هالكلمة يرى يعتقد ويجزم بانه كذب. فما حكمه في هذه الحالة؟ فهو احد الكاذبين او الكاذبين. ممكن ان تقضى الكاذبين وممكن ان تقرأ الكاذبين. الكاذبين فان يعني الذي حدث عفاوا الكاذبين يعني الاول هو الذي وضع الحديث. نعوذ بالله. والثاني الذي حدث به - [00:03:20](#) هو يعلم انه كذب. واذا قلنا فهو احد الكاذبين اي من جملة الكاذبين لانه قد شارك. برواية الكذب الاسناد وان كان فيه محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى الا انه قد جاء من اوجه اخرى - [00:03:50](#) قد رواه احمد وايضا المصنف كما سوف يأتينا عن محمد ابن فضيل نعم بل عبد الله ابن احمد رواه عن محمد ابن رواه من طريق. رواه من طريق محمد ابن فضيل. كما ان المصنف قد رواه من طريق محمد ابن - [00:04:10](#) فضيل عن الاعمش عن الحكم به. نعم. وقد ذكر ان ايضا ممن رواه عند ابن ابي شيبة ولعل نتأكد الان. اذا اذا لم يروه شعبة فهو خطأ. اذا كان تفضل - [00:04:30](#) عفاوا تفرد به محمد ابن فضيل فهو خطأ فشعبة وهو حديث سمرة الذي سوف يأتينا نعم هناك فمن عزاه الى مصنف ابن ابي شيبة من

طريق شعبة. مم. اذا يعني خطأ من عزاه لشعبة عن الحكم عن ابن ابي - 00:04:50

الى عن علي لا هو من حديث شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلي عن سمرة. اذا هذه الطريق خطأ اي طريق محمد ابن

فضيل عن الاعمش. ومحمد بن فضيل وان كان ثقة ولكن قد يخطئ. نعم. واما الاسناد - 00:05:10

بمعنى ففيه محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلي. اي من حديث سمرة كما سوف يأتي. ان شاء الله والله يبدو انه عزوه انا مر علي ان

هناك من اه المحققين قال وقد رواه وقد رواه - 00:05:30

كما في المصنف اي فيبدو انه خطأ شعبة لا وهو ما من حديث سمرة. هم. نعم. ما حكم. الان الله فيكم يقول وآآ تابعهما عبيد الله بن

موسى عن شعبة. ما ادري هذه هل عند ابن ابي شيبة عن شعبة عن الحكم - 00:05:50

اسنده عن علي خله خله اعطنا كلام شسمه البزاق البزار يقول يقول وشعبة احفظ من بن عبد الرحمن يعني معنى كلام ان شعبة لم

يروه من حديث علي وهو كعن شعبان مم طلع - 00:06:10

حاتم وين هذا خطأ؟ طيب بس لا بد قبل كلامي. مم. اه اذا شسمه ابو سرعة. اخشنه عجيب العبيد الله بن موسى عن ابن ابي ليلي ما

ادري. نعم الخلاصة ان حديث عبد الرحمن ابن ابي ليلي من حديث سمبغة اصح - 00:06:30

من هذا الحديث عن علي. ولعلي رضي الله عنه له حديث رواه البخاري وهو من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعدا من النوم. او نحو

ذلك. ولعل يخرج هذا ايضا الان. لا تكذبوا علي - 00:06:50

فان الكذب علي يولج النار. هذا تقدم لنا من حديث ابن ماجة واخرجه البخاري ومسلم في المقدمة قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة

وعفوا قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع هو ابن الجواح - 00:07:10

وحدثنا محمد بن بشار طبينا بشيبة تقدم العبيس الكوفي ثقة حافظ وويع ثقة امام توفي عام سبعة وتسعين ومئة. قال وحدثنا

محمد بن بشار وهو العبيد المعروف او الملقب ببنداد وهو ثقة - 00:07:30

حافظ توفي سنة اثنتين وخمسين ومئة. قال حدثنا محمد بن جعفر وهو الهزلي مولاه توفي سنة ثلاث وتسعين ومئة. قال حدثنا شعبة

اي وكيع وغندق وطبعا محمد بن جعفر هو الحكم في حديث شعبة. فروى هذا الحديث قال حدثنا شعبة عن الحكم وهو ابن عتيبة

عن عبد الرحمن ابن ابي ليلي عن - 00:07:50

صمغة ابن جندب رضي الله عنه سمرة بن جندب الفزاوي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حدث عني حديثا وهو

يرى انه كذب فهو احد الكاذبين. وهذا اسناد - 00:08:20

صحيح واخرجه مسلم في المقدمة في مقدمته عن ابن ابي شيبة بهذا الاسناد اذا المشهور عن شعبة هو عن الحكم. كما رواه محمد بن

جعفر وويع وابو نعيم وابو عمر الحوذي. اي عن سمرة - 00:08:40

شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلي عن سمرة. وسوف يأتي ايضا من طريق الحسن بن موسى الاشيب. قال ابو الحسن ابن القطان

راوي سنن ابن ماجة حدثنا محمد بن عبدك قال اخبرنا الحسن بن موسى الاشير وهو ثقة قال عن شعبة مثل - 00:09:00

حديث سمبغة ابن جندب. فكل هؤلاء قد روه عن شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلي عن سمرة قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة هو

العبث الكوفي اخو ابو بكر وهو ثقة حافظ ايضا توفي عام تسعة وثلاثين او مئتين - 00:09:20

قال حدثنا محمد بن فضيل وهو ابن غزوان الضبي توفي عام خمسة وتسعين ومئة وهو ثقة ولكن له اوهام واخطاء ولعل هذا الحديث

من اوهامه فبعضهم جعلنا الاعمش قد رواه عن - 00:09:40

كم هكذا؟ لان ابن فضيل قد توبع فعبيد الله بن موسى ايضا رواه عن الاعمش عن الحكم عن ابن ابي ليلي عن علي ابن نمير كذلك

ولكن الاسناد الى بن نمير ليس والله اعلم بالقوي. ولذا الدارقطني لم يرجح. الداوي قطني - 00:10:00

في العلة الذكر الاختلاف ولم يرجح. ابو زرعة وغازي قد رجح فانكر طريق علي بهذا اللفظ وقال الصواب انه من حديث سمرة. قال

محمد بن فضيل عن الاعمى سليمان ابن بهوان الاسدي - 00:10:20

للكاهل الكوفي توفي عام ثمانية واربعين ومئة وهو ثقة امام. قال عن الحكم بن عتيبة قال عن عبد الرحمن بن ابي ليلة قال عن رضي

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من روى عني حديثا وهو وهو يرى انه كذب - [00:10:38](#)

وواحد الكاذبين او الكاذبين يصلح هذا وذاك. اي نعم هؤلاء نعم كلهم. والله هي نعم. يقول هذا الحديث ليس وذكر المسجد في التحفة عن ابن عساكر انه ليس في سماعه. نعم. قال حدثنا ابو بكر بن ابي - [00:10:58](#)

شعبة. اذا طريق ابن فضيل ابو زرعة كره وابو عيسى الترمذي يقول ان كأن عند اهل الحديث ان عبد الرحمن عن اصح نعم واما الدار القطني فلم يرجح لا شك ان حديث عبدالرحمن ابن ليلي عن سمرة اصح نعم - [00:11:18](#)

قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شعبة العباسي تقدم قال حدثه وكيع ابن الجواح واسي الكوفي تقدم قال عن سفيان هو ابن سعيد السوري الامام توفي عام واحد وستين وامر مئة وهو كوفي ايضا. قال عن حبيب ابن ابي ثابت وهو ايضا الاسد - [00:11:38](#)

بالكوفي وقد توفي سنة عشرين ومئة نعم سبعة عشر ها تسعة تسعة عشر وقيل اثنين يعني نحو العشرين ومئة. وحبينا ابيسار بالثقة ولكن يدلس ويرسل. قال عن ميمون ابن ابي شبيب. وميمون - [00:11:58](#)

ابن ابي شبيب توفي بعد الثمانين. وقد ذكر انه لم يدرك احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. لعل العبارة الاصح لم يسمع. والسنة ثلاثة وثمانين قد ادرك. نعم الصحابة منهم من توفي في هذه السنة - [00:12:18](#)

او بعدها الى عام عشرة ومئة عن المغيرة ابن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حدث عني بحديث وهو يرى انه كذب فهو احد الكاذبين. وهذا قد اخرجه مسلم في المقدمة. وايضا قد روى معه - [00:12:38](#)

سمرة اي نعم. يعني قد يكون على مذهبه وقد يكون طبعاً المقدمة ليس حكمها حكم نفس الصحيح. ولذا لها برمز خاص وقد يكون هو اعتمد على حديث سمرة نعم المهم هذا لم يثبت اتصاله اي - [00:12:58](#)

وايت ميمون ابن ابي شبيب عن المغيرة بن شعبة. قال باب اتباع سنة الخلفاء يعني المهم ذكروا يعني وقع في بعض الاختلاف ولكن هو يبقى من رواية ميمون ابن ابي شبيب عن المغيرة بن شعبة - [00:13:18](#)

نعم هذا محمد بن عبدك من زيادات بن القطان. هذا بعد سمرة هم واضعونه عندنا حنا هنا. هم. لقناة حدث محمد بن عبدك يقرأ عنه. قال باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين. المهديين. وآآ الخلفاء الراشدين - [00:13:34](#)

دون هم الذين تولوا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم واولهم ابو بكر رضي الله عنه ثم عمر رضي الله عنه ثم عثمان رضي الله عنه ثم علي رضي الله تعالى عنه. وتكلمة هؤلاء الحسن ابن علي ابن ابي طالب - [00:13:54](#)

طالب فقد تولى ستة اشهر ثم تنازل عن الخلافة. فهذه المدة طولها ثلاثون ثلاثون سنة. وقد جاء في حديث سفيانة ان الخلاف بعدي ثلاثون. نعم. فانت اذا جمعت هذه المدد يطالع عندك تسعة وعشرين سنة وستة اشهر فالست - [00:14:14](#)

الباقية من الثلاثين هي فترة الحسد حتى تنازل. نعم. وسموا هؤلاء بالخلفاء الراشدين كما جاء تسميتهم هم هنا في هذا الحديث وفي غير ذلك كما تقدم انهم ساروا على منهج رسول الله صلى الله عليه - [00:14:34](#)

وسلم. واتبعوا سنته. والتزموا هديه عليه الصلاة والسلام. ولذا كان معاوية رضي الله تعالى عنهما هو اول ملك هو اول ملك في الاسلام هو خليفة يقال انه خليفة الخلفاء بعده لا يزال الدين - [00:14:54](#)

عزيزا منيعا ما تولى بعد اثنا عشر خليفة. الحديث في الصحيحين او كما قال عليه الصلاة والسلام. فمن جملته من جملة هؤلاء معاوية فهو خليفة لكن هو من جانب اخر ملك. لانه كان السياسة سياسة الملوك. سياسة سياسة - [00:15:14](#)

كانت سياسة الملوك بخلاف من سبقه كابي بكر وعمر وعثمان وعلي يعني ما كان سياستهم الملوك لا بل سياسة النبوة وطريقة رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. يعني بعدم اتخاذ القصور - [00:15:34](#)

نعم والحجة والشط وما شابه ذلك. نعم. هؤلاء الخلفاء قد امرنا باتباعهم عليكم بسنتي وسنة كما سوف يأتيها في الحديث. وسنة الخلفاء الراشدين المهديين. فاتباع سنتهم هذا واجب وبالتالي ان اقوال هؤلاء الخلفاء الراشدون اذا لم يعاوها نص من الكتاب - [00:15:54](#)

والسنة فعندئذ يجب المصير اليها. نعم. واما باقي الصحابة فلا يجب الى اقوالهم ولكن لا شك اقوالهم اولى من اقوالنا واجتهادهم

اولى من اجتهدنا ولكن لم نؤمر اتباع باتباع اقوالهم امرا وانما امرنا بسنة الخلفاء الراشدين. نعم - [00:16:24](#)

طريقتهم او هديهم هو تطبيق للسنة العملية. نعم. السنة العملية التي جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شك ان قول ابو بكر وعمر اولى من قول عثمان وعلي وقد نص بعض الائمة على ذلك - [00:16:54](#)

قول ابوك هو عمر اولى من قول عثمان وعلي. لانها في وقت ابي بكر وعمر كانت الامة ماذا؟ مجتمعة كلها مجتمعة كلها بخلاف يعني في نهاية عهد عثمان رضي الله عنه حصلت فتن ثم في عهد علي زادت هذه في عهد - [00:17:14](#)

علي رضي الله عنه سادت هذه الفتن نعم. فلا شك ان قول ابو بكر وعمر لو عارض قول عثمان وعلي فالمقدم قول ابو بكر وعمر رضي الله عن الجميع. قال حدثنا عبدالله بن احمد بن بشير بن زكوان البهرواني - [00:17:34](#)

الدمشقي وهو صدوق توفي سنة الثنتين توفي سنة ثنتين واربعين ومئتين. قال حدثنا الوليد بن مسلم وهو ابو العباس الدمشقي وهو ثقة حافظ. توفي سنة خمس وتسعين ومئة. قال حدثنا عبد الله ابن - [00:17:54](#)

علاء ابن زبو الدمشقي وهو ثقة جليل توفي عام اربعة وستين ومئة. قال حدثني يحيى بن ابي المطاع القرشي الاردني وهو صدوق. قال سمعت العرياض بن سامية انكر بعض الحفاظ قول يحيى بن ابي - [00:18:14](#)

المطاع سمعت وقالوا ان هذا خطأ ليس من يحيى طبعاً وانما ممن بعده او دونه نعم كدحيم نرى ذلك. نعم. اما البخاري فاعتمد ذلك. البخاري اعتمد ذلك ونص على ان - [00:18:34](#)

يحيى بن ابي المطاع سمع العقبات بن سامية. لكن يعني قال بعض اهل العلم ان قول حفاظ الشام او لان يحيى بن ابي المطاع شامي والعقبات نزل الشام. نعم. المهم الحديث قد جاء من طرق اخرى كما سوف يأتي - [00:18:54](#)

لكن الكلام على هذه الطبيب. قال سمعت العقبا بن سامية يقول قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فوعظ موعظة بليغة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون. فقبل يا رسول الله وعظتنا موعظة مودع. يعني - [00:19:14](#)

استشعروا من كلامه عليه الصلاة والسلام كانه ماذا؟ نعم يودعهم. نعم. مثل حجة الوداع يعني عندما خطب الناس وودعهم عليه الصلاة والسلام. ولذا عندما قدم المدينة توفي بعد حجة الوداع - [00:19:34](#)

بثلاث وثمانين يوما او نحو ذلك عليه الصلاة والسلام. قال سمعت العقبا بن ساوية وهو السلمي واحد الذين نزل فيهم قول الله عز وجل واذا اتوك واذا ما اتوكا لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم - [00:19:54](#)

تولوا واعينهم تفيض من الدم حزنا الا يجدوا ما ينفقون. يقول قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فوعظنا موعظة بليغة وجلت منها وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون. فقبل يا رسول الله وعظتنا موعظة - [00:20:14](#)

كم مودع؟ فاهد الينا بعهد يعني نلتزم على العهد فقال عليكم بتقوى الله. اذا هذه كما انه وصية الله عز وجل للاولين والآخرين هي وصية ايضا رسول الله عليه الصلاة والسلام. وانت اذا تأملت - [00:20:34](#)

كما جاء في السنة وجدت ان الاحاديث في اكثرها واغلبها اصلها من من القرآن العظيم. نعم. عليكم بتقوى الله والسمع والطاعة اي السمع والطاعة لمن تولى امركم. ولا يسمع ولا يطاع الا لمن بويع بيعة - [00:20:54](#)

شرعية نعم ويكون هذا السمع تكون يكون هذا السمع والطاعة فيه طاعة الله يعني ليس في معصية الله. نعم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. نعم. ولذا ابو بكر رضي الله عنه عندما - [00:21:14](#)

اطلب الناس قال اطيعوني ما اطعت الله فيكم. فإذا عصيتم فلا طاعة لي عليكم. فإوصانا عليه الصلاة والسلام بتقوى الله. وإوصانا والطاعة لمن تولى امر المسلمين. ولذا قال بعدها وان عبدا حبشيا. طبعاً والسمع والطاعة ايضا هذه - [00:21:34](#)

فإن القرآن العظيم يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. وان عبدا حبشيا نعم وهذا عبدا حبشيا يعني لا يلزم ان يكون خليفة وانما لو كان اميرا على بلد من البلاد - [00:21:54](#)

لان الخلافة في قريش الخلافة في قريش لكن يعني قد يغلب يعني احيانا وحصل هذا في تاريخ المسلمين فقد يغلب فهنا نعم هنا آ

تلزم طاعته اذا تغلب على المسلمين واصبح اميرا - [00:22:14](#)

فهنا تلزم طاعته اذا لم يأمر بمعصية. قال وسترون من بعد اختلافا شديدا. وهذا قد حصل هذا الاختلاف بعده صلى الله عليه وسلم. فكان في زمنه اذا كما تعلمون اذا حصل اختلاف ردوه الى - [00:22:34](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فينتهي هذا الخلاف. فماذا نفعل عند حصول الخلاف؟ قال فعليكم بسنتي. كما كان في حال حياته يرجع اليه فبعد وفاته حتى نخرج من الخلاف نرجع الى سنته. والمقصود بسنته هنا - [00:22:54](#)

الكتاب والسنة نعم القرآن العظيم والسنة. قال وسنة الخلفاء الراشدين. فاضاف الى ذلك سنة الخلفاء الراشدين الذين تقدم ذكرهم المهديين فهؤلاء راشدون مهديون وهذا مدح عظيم لهؤلاء الخلفاء الاربعة رضي الله عنهم وابو بكر وعمر وعثمان وعلي. ولذا قال بعدها عضوا عليها بالنواجذ. يعني - [00:23:14](#)

اتقدم من الوصية عضوا عليها بالنواجذ. الانسان اذا اراد ان يمسك شيء قد يعرض عليه بماذا؟ نعم بالاسنان نعم. فاتمسك بها. فهنا المقصود تمسكوا غاية التمسك بها. لان اذا تمسكنا بها هدينا الى ما - [00:23:44](#)

الى الصراط المستقيم. ثم قال واياكم والامور المحدثات التي هي ضد سنة الخلفاء سنة عفوا الرسول عليه الصلاة والسلام وسنة خلفائه الراشدين. فعلم من هذا ان ما عمل به الخلفاء الراشدون ليس من - [00:24:04](#)

ماذا؟ ليس من المحدثات. ليس من المحدثات. ومن ذلك الاذان الذي زاده عثمان رضي الله عنه في يوم الجمعة ولذا قد وافقه عليه الصحابة. رضي الله تعالى عنهم. نعم. ومن ذلك جمع القرآن واشياء - [00:24:24](#)

ووقعت في عهد الخلفاء الراشدين. مع ان هذي طبعها لها اصول. هذي لها اصول في القرآن العظيم والسنة النبوية نعم فاوصانا باشياء وحذرنا من اشياء حذرنا من محدثات الامور. اياكم ومحدثات - [00:24:44](#)

اياكم والامور المحدثات. لان الامور المحدثات ليست من الدين. نعم. ولذا سوف نعم ولذا قال عليه الصلاة والسلام فان كل بدعة ضلالة. وعندنا زيادة صحيحة وكل ضلالة في النوم. نعم. وقوله - [00:25:04](#)

الصلاة والسلام كل يشمل جميع ماذا؟ جميع البدع. كل ما احدث بعد عهد رسول الله عليه الصلاة والسلام وعهد الخلفاء الراشدين وليس عليه او ليس له اصل لا في الكتاب ولا في السنة. يعني من جملة المحدثات كما تعلمون الاحتفال - [00:25:24](#)

قلبي مولد رسول الله عليه الصلاة والسلام. هذا لم يفعل هو الرسول عليه الصلاة والسلام وله الخلفاء الراشدون. والاحتفال برأس السنة الهجرية او غزوة بدر او ما يزعم حادثة الاسراء والمعراج. نعم. نعم. وما شابه ذلك يعني من - [00:25:44](#)

الاذكار الجماعية وما شابه ذلك. فالمحدثات كثيرة كل كل من الفاظ العموم. فكل كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار خلاص اذا هذه المحدثات هي بدع. يعني اشياء جديدة وبالتالي اذا هي ضلال - [00:26:04](#)

وافضل الوان يكون في النار. نعم. فاذا تمسكنا بسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام والخلفاء الراشدين من بعده اتقينا المحدثات والبدع فاننا باذن الله سوف نسلك الطريق المستقيم. فما اعظم - [00:26:24](#)

من وصية اوصانا بها عليه الصلاة والسلام. وما اجلها من موعظة وعظم بها عليه الصلاة والسلام. فهنيئا لمن عمل بذلك. وسلك هذا الطريق. نعم. ولذا في حديث اخر سوف يأتينا تركتكم على البيضاء. نعم. ليلا كنهارها. فالاسلام ما في شي ليل. كله واضح وبين بحمد الله - [00:26:44](#)

بخلاف حال اهل الكتاب فانهم يتخبطون في ظلالهم. نعم هذا الحديث حديث صحيح ولكن الاسناد انه اذا قلنا يحيى ابن ابي المطالب لم يسمع فيكون منقطع. واذا قلنا سمع يكون الاسناد صحيح - [00:27:14](#)

لكن نعم هذا الحديث قد جاء من طرق اخرى نأتي لبعضها طرق قال حدثنا اسماعيل ابن بشر ابن منصور السليم وهو صدوق توفي سنة خمس وخمسين ومائتين. قال واسحاق ابن ابراهيم السواق وهو ايضا صدوق - [00:27:34](#)

قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري الامام توفي سنة ثمان وتسعين ومئة قال عن معاوية بن صالح اضرمي وهو صدوق له بعض الغرائب توفي سنة ثمان وخمسين وقيل بعد ذلك عن ضمرة ابن حبيب - [00:27:54](#)

طمرة بن حبيب هو الحمصي وهو ثقة. قال عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي. ضمرة بن حبيب الحمص ثقة. قال عن عثمان ابن عمرو

السلمي عبد الرحمن ابن عمر السلمي ذكره ابن حبان في الثقات وصححه له الترمذي هذا الحديث - [00:28:14](#)

وصحح هذا الحديث له ايضا ابن حبان والحاكم. نعم. فهو قوي. عبدالرحمن بن عمو السلمي صدوقك اقل شيء صدوق لا بأس به فهذا الاسناد اسناد حسن وهذا من اقوى اسانيد هذا الخبر. وآ قد قرن - [00:28:34](#)

به في بعض الروايات بحجر بن حجر وحجر بن حجر ايضا ليس بالمشهور. نعم. حجر بن حجر ليس ولكن روايته تقوي رواية عبد الرحمن ابن عمرو. بالاضافة ايضا الى رواية يحيى ابن ابي المطاع. نعم - [00:28:54](#)

فهؤلاء سلاسة. نعم. قال انه سمع العقباض ابن ساقية يقول وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقلنا يا رسول الله ان هذه لموعظة مودع. فما تعهد اليها؟ قال قد - [00:29:14](#)

على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها عنها بعدي الا هالك فمن يعيش منكم فسيختلفا فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بما عرفتم من سنتي وسنة الخلفاء. الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ - [00:29:34](#)

عليكم بالطاعة وان عبدا حبشيا فانما المؤمن كالجمل الالف حيثما قيد انقاد يعني كيد بالحق نعم المؤمن كالجمل الالف هذه والله اعلم ليست بالقوية لانه في الاسناد الذي بعده قال حدثنا يحيى بن حكيم وهو ابن المقوم البصري ثقة حافظ نعم. قال حدثنا عبد الملك بن - [00:29:54](#)

المسمعي وهو صدوق كذا اي صدق نعم نعم هو متابع قال حدثنا ثوب ابن يزيد وهو الشام سقة مشهور. قال عن خالد بن معدان وهو الشامي ثقة جليل. قال عن عبدالرحمن بن عمرو. قال عن العرباض بن - [00:30:24](#)

صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم اقبل علينا بوجهه فوعظنا موعظة بليغة نحوه هذه الرواية ليس فيها الجمل الالف. المؤمن كالجمل الالف. هذا الاسناد ثوب بن يزيد عن خالد بن - [00:30:44](#)

بعدا عن عبدالرحمن بن عمرو اقوى طرق هذا الحديث. وقد رواه غير عبد الملك. مطلع الطريق واللفظ طريق ثوب بن يزيد عن خالد بن معدن عن عبد الرحمن بن عمه عن العقبات ابو عاصم النبيل عن نعم بعد - [00:31:04](#)

عاصم اي نعم هالطريق اقوى. من وليد ابن مسلم اقوى. عند من الطريق اي نعم. كمل اي نعم هذا الطريق بهذا اللفظ هو اصح. طرق هذا الحديث والله اعلم. ايه هو تقدم ابو عاصم. بس طريق الوليد اصح من ابي عاصم. نعم - [00:31:24](#)

وهذا لا يضره خلفاء راشدين المهديين. مم. اذ ضحك عن ثوم. مم. لكن طريق الوليد اصح من طريق عاصم. نعم اعطنا طريقه اعطنا طريق بحير بن سعد. مم. اكوا اسناد مرة ثانية حدثنا علي بن - [00:31:44](#)

عن الاقباط. نعم يعني هذه ايضا الرواية من حيس اللفظ متفقة مع رواية ايه مع رواية صوب بن يزيد فهذان الطريقان يعني اصلح طرق هذا الحديث. اي نعم. بحير بن سعد مع ثوب بن يزيد كلاهما عن خالد بن بعدان - [00:32:04](#)

عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي عن العقباض بن ساقية. وليس فيها تركتكم على المحجة. تركتكم على البيضاء وليس فيها الجمل الالف. والله كأنهما ليسا بمحفوظتين. هو هذا طريق معاوية بن صالح شف هل توقع معاوية بن صالح - [00:32:24](#)

على ذلك انضم ابن حبيب صحيحة اي تقدم من بحير بن سعد وثوب بن يزيد كلاهما عن خالد بن معداني وقد اتفقا في اللفظ اذا كان تفوق هذا الطريق فغيره روايته اصح. واما اذا كان توقف - [00:32:44](#)

قد يقال نعم هذي فيها زيادة فتقبل. فينظر ان كان توبع. معاوية بن صادر. ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق امين - [00:33:09](#)